الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية **ثانوية شبير ابراهيم أولاد خضير**

امتحان بكالوريا تجريبي التعليم الثانوي **دورة ماي 2017**

الشعبة : تقني رياضي وتسيير واقتصاد **المدة :** 3 سـا

اختبار في مادة :الفلسفة

عالج موضوعا واحدا على الخيار:

الموضوع الأول : مـا الذي يميـز الملاحظة العادية عن الملاحظة العلمية ؟

الموضوع الثاني : قيل :" إن المعرفة تقاس بمقدار المنافع و الاعمال الناجحة "

برر مصداقية هذه الاطروحة .

الموضوع الثالث : النص

إن الفلاسفة ثمرة عصرهم وبيئتهم إذ في الأفكار الفلسفية تتجلى أدق طاقات الشعوب وأثمنها وأخفاها،والفلسفة ليست خارجة عن الواقع،وبما أنّ كل فلسفة حقيقية هي زبدة زمانها فلابدّ أن يحين الوقت الذي يكون فيه للفلسفة عقد مع واقع عصرها وعلاقات متبادلة بينها وبين الواقع لا من الداخل فقط من حيث محتواها،بل وأيضا من الخارج من ناحية مظاهرها،وعندها لن تعود الفلسفة تضاربا بين المذاهب،بل مجابهة للواقع،أي فلسفة للعالم الحاضر.....

وإذا لم يهضم الأفراد المنعزلون الفلسفة الحديثة وكانوا ضحية لسوء هضم فلسفي فليس دليلا ضد الفلسفة كما أنّ الضرر الذي يلحق بعض المارين جراء انفجار آلة تسخين لا يعدّ دليلا ضد علم الميكانيك.

كارل ماركس

.

المطلوب : أكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص

و فقكم الله في شهادة البكالوريا .....النجاح فكرة قبل العمل .....سامح انت الرابح

3as.ency-education.com

المرحلة			النقاط	
			مفصلة	مجموعة
طرح المشكلة		***الموضوع02***: مـا الذي يميـز الملاحظة العادية عن الملاحظة العلمية ؟		
		تمهيد (تقديم المشكلة): افرز لنـا انفصـال العلـم عـن الفلسـفة ظهـور المنهج التجريبي و اول عنصر فيه هو الملاحظة **الحذر من المظاهر**(ظهر اختلاف بين الملاحظة العادية و العلمية) **طـرح الإشـكال :** مـا الفـرق بـين ملاحظـة العـوام و ملاحظـة العلمـاء للظواهر؟ **(سلامة اللغة).**	ن + ن1+ن+ن0.5+ن0.5	المجموع: 4نقاط
محاولـــــة حل المشكلـــــة	ج1أوجه الإختلاف	**أوجه الإختلاف :** (إبراز أوجه الإختلاف حسب طبيعة الموضوع) **شكلا :**العادية من اختصاص عامة الناس و تستعمل فيها الحواس فقط و ليس لها هدف اما العلمية فهي من اختصاص العلماء و مجهزة و تهدف الى شئ ما **مضمونا :** غرضها نفعي و ليس الوصول الى نتيجة حتمية اما العلمية غايتها الوصول الى قانون او نتيجة و ترتب لديها امور كثيرة لاكتسابها الدقة و اليقينية **(توظيف الأمثلة أو الأقوال المأثورة +سلامة اللغة)**	4 نقـــــاط	12 نقـــــطة
	ج2 أوجه الإتفاق	**أوجه الإتفاق:** (إبراز أوجه الإتفاق حسب طبيعة الموضوع) - **كلا من الملاحظة العلمية والعامية تمكنان الإنسان من الوصول أو بلوغ الحقيقة مهما كان نوعها ، فالعامية تعطي للفرد معرفة بسيطة وعامية ناتجة عن التجربة البسيطة واحتكاك الإنسان بمحيطه بصورة تلقائية عفوية ، وكذلك الشأن بالنسبة للملاحظة العلمية التي تمكن صاحبها من الوصول إلى المعرفة التي تعتبر عماد الاستدلال الاستقرائي التجريبي فعند ملاحظة ظاهرة سقوط المطر منذ البداية حتى النهاية من شأنه أن يحدد الشروط المتحكمة فيها .** **كلا منهما عبارة عن مشاهدة أو ملاحظة حسية للظاهرة ، ذلك أن الحواس هي الوسيلة التي تمكن الفرد بصفة عامة والباحث بصفة خاصة من الاتصال بالعالم الخارجي أو الظاهرة موضوع المشاهدة ، فحتى العالم الفلكي مثلا إذا أراد ملاحظة النجوم فلن يتسنى له ذلك إذا كان فاقد لحاسة البصر** **(توظيف الأمثلة أو الأقوال المأثورة +سلامة اللغة)**	4 نقـــــاط	
	ج3 بيان التداخل	**بيان التداخل :** (إكتشاف مواطن التداخل بين الموضوعين) **ارتباط الملاحظة العلمية والعامية بنفس المصر الحسي جعل العلاقة بينهما علاقة تكاملية ، فالعامية كانت سببا بالنسبة لبعض العلماء في الوصول إلى اكتشاف القوانين العلمية ، وهذا ما أثبته تاريخ العلم فالعالم نيوتن اكتشف قانون الجاذبية بالصدفة حين كان جالس تحت شجرة تفاح ، وكان الوقت مساء وبينما هو في شبه غفوة سقطت تفاحة من الشجرة فرفع نيوتن بصره إلى الأعلى مندهشا فرأى القمر يرسل أشعته من فوق الشجرة فتساءل لماذا لا يسقط القمر مثلما يسقط التفاح ؟ ومن هنا كان منطلقه لنظريته في الجاذبية . والشيء نفسه يصدق على العالم الإيطالي غاليلي الذي اهتدى إلى قانون سقوط الأجسام بناء على بعض الملاحظات العادية** **(إبراز الرأي الشخصي+تأسيس الرأي الشخصي)** **ما هو عادي يتداخل مع ما هو علمي فغالبا البداية تكون عادية ثم تكتسي طابع العلمية**	4 نقـــــاط	
حل المشكلة		**الخاتمة:** (إبراز علاقة التكامل الوظيفي بين المفهومين) ان العالم يبدا دائما بالاستعمال الحواس في غالبية الظواهر تقريبيا و اذا استعصت النتيجة يقفز الى استعمال الاجهزة العلمية لدقة نتائجها **(مدى توظيف الأمثلة و الأقوال المأثورة+سلامة اللغة)**		4 نقـــــط

3as.ency-education.com

المرحلة			النقاط	
			مفصلة	مجموعة
طرح المشكلة		***الموضوع02***: دافع عن صحة الأطروحة القائلة: **" المعرفة اساسها العمل المنتج "**		
		تمهيد (تقديم المشكلة): الانسان فضولي من حيث بحثه عن المعرفة **طرح الفكرة الشائعة** : الوضوح هو معيار الحقائق والوضوح يرجع الى العقل **نقيضها:** المعرفة او الحقائق نفعية ما دامت صادقة **وطرح المشكلة:** كيف يمكننا الدفاع عن الطابع النفعي للمعرفة ؟ **(ضبط المشكلة من حيث الصيغة +سلامة اللغة).**	ن + 1ن+ 1.5ن+ 0.5ن	المجموع: 4نقاط
محاولة حل المشكلة	ج1عرض منطق الأطروحة	**عرض منطق الأطروحة:** (لدينا الاطروحة التي تنادي بالحقائق اصلها نفعي و هذا يرجع الى ان معيار الصدق يفرض علينا تبني النفع في الحقائق) **مسلماته:** يرى شارل سندرس بيرس أن الآثار الفعلية التطبيقية الإجرائية هي المعيار على صدق أفكارنا يقول: «إن المعيار الوحيد الذي يحكم صدق أفعالنا هو قيمة الفعل وفائدته، فإذا لم تكن له فائدة، ولا بدون معنى فإنه خاطئ »، فكرة مفيدة ونافعة ولها نتائج تطبيقية ناجحة، مثلا: قبولهم للدين وفكرة الله لأنها تزيد من حماس الجندي الأمريكي في حروبه.	4 نقـــــاط	12 نقـــــطة
	ج2 تدعيم الأطروحة بحجج شخصية	**الدفاع عن الاطروحة :** **بحجج شخصية**: ان التلميذ يكره الفشل و يحب النجاح لذى فهو يعامل الاساتذة على حسب النقطة التي ياخدها عنده في مادته و هذه هي عين البراغماتية او النفعية و خاصة في الفصل الاخير لان فيه اما الانتقال او اعادة السنة **المذاهب الفلسفية : يعرف الصدق في الفلسفة البراغماتية «بأنها كل قضية ناجحة وفعالة »، أين يتلازم الفكر والفعل – النظري و التطبيق ، « وهذا يعني أن الفكرة صادقة إذا قدمت لنا نتائج عملية نفعية ، وكاذبة إذا حدث العكس ، إن البرجماتية لا تؤمن إلا بالقضية الناجحة في الواقع »، والإنسان البرجماتي لا هم له إلا تحقيق مصلحته ، أين يعيش حياة حسية سعيدة ومتكاملة ماديا ومعنويا، فالصدق منبعه نجاح الفكرة(المشروع) . أما عالم النفس التجريبي "وليام جيمس" فيرى أن صدقية الأفكار تنطلق من القيمة الفورية"cash value"، ويقول : « إن الفكرة كورقة النقد تظل صالحة للتعامل إلى أن يعترضها معترض(الزمن) ويثبت زيفها وبطلانها. و تستمر صدقيتها ما دامت سارية المفعول فنحقق بها ما نريد من أغراض».** **(سلامة اللغة)**	4 نقـــــاط	
	ج3 عرض منطق الخصوم والرد عليه	**(*منطق الخصوم*)**للأطروحة خصوم يرون أن (النزعة العقلية و التجريبية) وعلى رأسهم افلاطون و ديكارت و جون لوك و هيوم ***نقد منطقهم (شكلا ومضمونا)* : وإذا كانت الفلسفة البراغماتية ترفض الفلسفات التقليدية فلأنها ظلت تبحث في مسائل الوجود بحثا ميتافيزيقيا مجردا يستهدف معرفة العلل القصوى للوجود ، و مصير الإنسان ، و أصل معارفه هل هي الخبرة الحسية أم العقل و الأفكار الفطرية ،(النقد) وقد ترتب عن هذه الأسئلة سجال فكريين العقلانيين و المثاليين و التجريبيين ، لم يصل في رأي البراغماتيين إلى إجابات نهائية ، ولم يجد الإنسان من ورائها حلولا لمشاكله اليومية لذلك فالبديل عن هذه التصورات المجردة هو إعتماد فكر براغماتي سبيلا يوجه الإنسان إلى العمل المنتج في الحياة .** **(توظيف الأمثلة والأقوال المأثورة+سلامة اللغة)**	4 نقـــــاط	
حل المشكلة		**الخاتمة :** الفلسفات الكلاسيكية لم يجد الإنسان في أفكارها المغرقة في التجريد ، سوى المزيد من المشاكل المعرفية ، و الخلافات النظرية حولها ، و لذلك فحياة الإنسان هي بحاجة إلى فلسفة عملية كالبراغماتية تدفع بفكر الإنسان نحو تحقيق منافع ومصالح في حياته ،وهذا ما أكدته البراهين السابقة و عليه الاطروحة صحيحة و صائبة و يمكن الاخ دبها و تبنيها **(توظيف الأمثلة و الأقوال المأثورة+سلامة اللغة)**		4 نقـــــط

3as.ency-education.com

المرحلة			النقاط	
			مفصلة	مجموعة
		الموضوع03: أكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص. ".مهمة الفلسفة ....."لكارل ماركس:.....		
طرح المشكلة		**تمهيد (تقديم المشكلة):** تعرضت الفلسفة لكثير من الانتقادات و الاعتراضات مادام العديد ينظر لها انها ميتافيزيقية بعيدة عن الواقع العملي **وضع النص في سياقه الفلسفي:** يندرج هذا النص ضمن مبحث(المعرفة)، والذي جاء في سياق اهتمام الفيلسوف(التعريف به) وخاصة حول مهمة الفلسفة هذا ما جعله يكتب هذا النص للرد على ...الذين يعتقدون بأن الفلسفة لا مهمة لها محاولا معالجة هذه المشكلة الفلسفية مجيبا على الإشكال التالي: **ضبط المشكلة (شكلا ومضمونا):** هل الفلسفة لها قيمة انعزالية ام وجدت لتخدم الفكر و تصحح مساره ؟ **(سلامة اللغة)**	ن1 + ن1.5 + ن1.5	**المجموع: 4نقاط**
محاولـــــــة حل المشكلـــــــة	**1ج تحديد الموقف شكلا ومضمونا مع الاستئناس بعبارات النص**	**تحديد موقف صاحب النص من المشكلة** : يرى صاحب النص انه يجب على الفلسفة ان تخرج من عزلتها و يتحقق لها ذلك لما يعيش الفيلسوف مشاكلها و يتأثر و يؤثر فيها و ليس فقط كلام يقال **الاستئناس بالعبارات الدالة على موقفه من المشكلة:** حيث يقول في نصه هذا: " إن الفلاسفة ثمرة عصرهم وبيئتهم إذ في الأفكار الفلسفية تتجلى أدق طاقات الشعوب وأثمنها ..... أنّ كل فلسفة حقيقية هي زبدة زمانها ". **سلامة اللغة**	**3.5 نقـــــاط**	**12 نقـــــــــــطة**
	2ج بيان الحجة والتمثيل لها من روح النص	**بيان الحجة:** وقد دعم وبرر صاحب النص موقفه هذا بجملة من الحجج أهمها: حجة تمثيلية في قوله ".... كل فلسفة حقيقية هي زبدة زمانها للفلسفة عقد مع واقع عصرها...." و يعني بذلك ان الفلسفة تعبر عن جوهر تفكير مجتمعها و كل ما كان التفكير منطقي و اجتماعي يتقبله العام و الخاص عبرت عن كينونتها الواقعية و ليس الانعزالية و حجة استقرائية في قوله " .... أنّ الضرر الذي يلحق بعض المارين جراء انفجار آلة تسخين لا يعدّ دليلا ضد علم الميكانيك" لان العلم شئ و التطبيق شئ اخر و منه يتجسد الوعي اقصد العمل الاجرائي **الصياغة المنطقية للحجة:** ان الفلسفة فيها و عليها لكن عملها الانعزالي جعل البعض ينظر لها نظرة متعالية ميتافيزيقية بعيدة عن الواقع اذن الفلسفة بريئة من ما يقوم به بعض الفلاسفة لان الفهم ليس على الغالبية فله خصوصية **سلامة اللغة**	**4.5 نقـــــاط**	
	3ج نقد وتقييم + الرأي الشخصي مع التبرير	**قيمة النص(تقويم ونقد الموقف):** لقد وفق صاحب النص من حيث تبيانه لمهمة الفلسفة لكن ما يؤخذ عليه أنه من تجرأ على الفلسفة ركز على من يتعاطاها و من يتعاطاها هو ادرى بمدى مهمتها **(تأسيس الرأي الشخصي + تبريره +الإندماج)** وفي اعتقادي الشخصي فإن الرأي الصائب هو الفلسفة لها غاية و مهمة سامية و هي النهوض بالفكر من الكسل و الخمول و الاتكالية و انعزالية بعض الفلاسفة لا يجب ان نجرم الفلسفة في هذا فكل شخص فهمه الخاص و على حسب ما فهم يطبق و هو عنده عين الصواب حسب اعتقاده كما يقول (عبد الرحمان مرحبا) : " الفلسفة بمعناها الواسع غير منفصلة عن الحياة، بل هي متصلة متفاعلة معها لا تنقطع عن التأثير فيها و التأثر بها، و إن الاهتمام بها هو من قبيل الاهتمام بالحياة والوجود الإنساني وبمصيره	**4 نقـــاط**	

3as.ency-education.com

حل المشكلة	**الخاتمة :** نستنتج مما سبق ان الفهم البسيط لمواضيع الفلسفة يؤدي الى فهم خاطئ لقيمتها المعرفية و لمدى أهميتها وضرورتها الحضارية ، فحياة الانسان الفردية و الاجتماعية لن تستقيم الا اذا حدث التوازن بين الروحي و المادي و بين النظري و التطبيقي. **(توظيف الأمثلة والأقوال المأثورة+ سلامة اللغة)**	**4 نقـــــاط**

3as.ency-education.com